المجلس الوطني للسكان
المجلس الوطني للسكان NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف/ الأمانة العامة

بعد أن تمت مراجعته وتنقيحه وتحديث محتوياته

قريبا.. إصدار دليل العاملين في مجال التوعية السكانية

صنعاء/ بشير الحزمي

أوضح الأخ / مجاهد أحمد الشعب مدير عام الإعلام والتثقيف والتوعية السكانية بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان أن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بصدد إصدار دليل العاملين في مجال التوعية السكانية وذلك خلال الأيام القليلة القادمة ، وقال في تصريح خاص لصحيفة 14أكتوبر إن إصدار هذا الدليل بعد أن تمت مراجعته وتنقيحه وتحديث محتوياته والذي كان قد تم إعداده في عام 2001م قد عكس حرص الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على ضرورة توسيع دائرة الوعي بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأضاف بأن هذا الدليل يهدف إلى تسهيل مهام العاملين في مجال التوعية السكانية وتطوير قدراتهم في مجال الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني وكذلك مساعدة المهتمين والراغبين في تطوير معارفهم في مجال الثقافة والعمل السكاني في اليمن وذلك من خلال تلمس البعد السكاني للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والبيئية، وكيفية إعداد الرسالة الإعلامية وإيصالها إلى الجمهور المستهدف من خلال المدخل السكاني المناسب وبصورة مبسطة واضحة، وكذا من خلال التعريف بأهداف الرسالة الإعلامية وأولوياتها الوطنية وتحقيق نوع من الانسجام والتوافق في الطرح لدى كل العاملين في مجال التوعية السكانية بما في ذلك الإسهام في تعزيز ودعم التوجهات الرامية إلى إدماج المفاهيم والمعلومات السكانية ضمن المناهج الدراسية لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات.

وأشار إلى أن الدليل يتكون من فصل تمهيدي يتناول المفهوم والأهداف المنهجية والقواعد والإستراتيجيات للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني ، وينقسم الدليل إلى خمسة محاور رئيسية هي محور السكان والبيئة والتنمية ومحور الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ومحور الإسلام والسكان ومحور النشء والشباب ومحور التربية السكانية وأن كل محور من هذه المحاور يتضمن نبذة تعريفية عن المفاهيم الأساسية على مستوى كل محور وأهداف الرسالة الإعلامية ووسائلها ومرجعياتها والجمهور المستهدف ، قائمة مختصرة للمؤسسات والجهات العاملة ذات العلاقة بالمحور المعين، قائمة مرجعية مختارة بأهم مصادر المعلومات والبيانات والمطبوعات المتعلقة بكل محور.

وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلت لإنجاز هذا الدليل الذي تم مراجعته وتنقيحه خلال انعقاد ورشة العمل الموسعة التي نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بمقرها بصنعاء في شهر مايو في العام الماضي 2006م بمشاركة الجهات المعنية والتي خرجت بتقييم الدليل في نسخته الأولى ووضع تصور متكامل للدليل الحالي الذي أضيفت له بعض المواضيع والمستجدات التي حدثت في مجال العمل السكاني وخاصة ما يتعلق بقضايا النشء والشباب والأمراض المنقولة جنسياً وبالذات مرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز" كما تم إبراز قضايا النوع الاجتماعي وغيرها من الإضافات الهامة في ضوء أحدث البيانات والمعلومات السكانية.

ونوه إلى أن تحديث هذا الدليل لم يقتصر على المحتوي فقط وإنما أيضا من حيث التصميم والإخراج الفني المناسب الذي يكسبه شكلاً مميزاً ومقبولاً، وأنه قد روعي أن يكون هذا الدليل مصدراً مرجعياً لكافة المراسلين الإعلاميين بهدف إيصال الرسالة الإعلامية السكانية المناسبة على نطاق واسع إلى كافة الفئات المستهدفة من خلال استخدام كافة وسائل الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني ووسائلها وقنواتها.

آمل أن يحقق هذا الدليل ما نطمح إليه في تحسين الأوضاع السكانية وفي سياق تصريحه قال الأخ مدير عام الإعلام والتثقيف والتوعية السكانية أن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ومنذ إنشائها في عام 1992م تسعى إلى الوفاء بمهامها في مجال تنفيذ خطة العمل السكاني المحدثة (2000-96م) التي جاءت كإجراء رشيد لتفعيل الإستراتيجية الوطنية للسكان (1990-2000م) التي صادقت عليها الحكومة عام 1992م والمتضمنة مجمل السياسة السكانية المعلنة بأهدافها العامة والكمية وإجراءاتها، وقد تم تحديث وتمديد هذه السياسة لتغطي المدة ما بين (2000م2025-م) متزامنة ومنسجمة مع الرؤية الإستراتيجية لليمن حتى عام 2025م وموافقة لخطط التنمية الشاملة في البلاد.

وأضاف بأن جهود الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان قد تواصلت في مجال متابعة تنفيذ تلك السياسة السكانية وتقديمها مع اتباع أسلوب البرمجة الذي يستهدف تكثيف الجهود واستخدام الموارد لتنسيق تنفيذ جملة من الأهداف الأساسية المترابطة والمتمثلة في مجموع الجهود المنظمة لتقديم الخدمات والمعلومات المرتبطة والمتمثلة في مجموع الجهود المنظمة لتقديم الخدمات والمعلومات المرتبطة بها والمتعلقة بعناصر الصحة الإنجابية بها والمتعلقة بعناصر الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وصحة الأم والتي تهدف أساساً إلى الإسهام في خفض المستويات المرتفعة للخصوبة والوفيات ومنها وفيات الرضع والطفولة المبكرة ووفيات الأمومة بسبب مضاعفات الحمل والولادة وغيرها من الأسباب حيث قد تبين من كل ذلك بصورة جلية أن تنفيذ أهداف السياسة الوطنية للسكان سواء تلك التي تضمنتها خطط وبرامج العمل السكاني أو البرنامج الوطني لصحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة والإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية وغيرها يرتبط ارتباطاً كبيراً بمستوى التوعية بالقضايا السكانية وأبعادها وانعكاساتها المختلفة لاسيما أن ذلك يعد من أهم مكونات السياسة السكانية للجمهورية اليمنية وأحد آلياتها التنفيذية، حيث شكل هذا الأمر الدوافع والمنطلقات الضرورية للأمانة العامة في وضع الإستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني التي تم إعدادها بالتعاون مع كل الجهات ذات العلاقة وإقرارها من قبل المجلس الوطني للسكان عام2005م لتشكل حلقة ضرورية ومهمة من حلقات التخطيط والعمل في المجال السكاني تربط بين المستوى النظري العام للسياسة السكانية وأهدافها من جهة ومستوى المشاريع والأنشطة التنفيذية في مجال الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني من جهة أخرى، واستجابة لحاجة الجهات التنفيذية العاملة في هذا المجال بما يخدم التنسيق والدعم لتحقيق نوع من التكامل والتعاون فيما بينها، وتوحيد الخطاب الإعلامي للجهات ذات العلاقة والعاملين في مجال التوعية السكانية والصحية .

عواقب أمراض ووفيات الأمهات

تحدث غالبية وفيات الأمهات بعد الولادة غالباً خلال(٢٤) ساعة ويحدث ربع الوفيات أثناء الحمل وأكثر الأسباب الطبية شيوعا هو النزيف (وهو فقدان سريع وحاد للدم قبل الوضع أو بعده) حيث أن الغالبية العظمى من النساء اللاتي يتوفين أو يتعرضن لإصابات خطيرة لأسباب تتعلق بالأمومة يكون في ربيع العمر فإن أمراضهن وموتهن تكون لها عواقب اجتماعية واقتصادية وخيمة على الأسرة والمجتمعات على حد سواء إذ تفقد الأسرة دور المرأة الحاسم في إدارة البيت ورعاية الأطفال وباقي أفراد الأسرة .

وبذلك فإن الأسر التي تفقد الأمهات تعاني على الأرجح من تدني الوضع الغذائي وقد تنخفض معدلات التحاق الأبناء الأحياء بالمدارس ، كما أن أسباب عجز الأمهات المتصلة بالحمل والولادة مثل "الأنيميا وسوء التغذية" تؤثر أيضا على صحة الأطفال ، كذلك فان الأطفال المولودين لأمهات يعانين من سؤ التغذية يكونون اقل وزنا عند الولادة وهو ما يربط بمعوقات النمو وأسباب العجز والموت المبكر .

وقد أوضحت البحوث أن المواليد الذين تتوفى أمهاتهم اقل احتمالا للبقاء على قيد الحياة ، وتعتبر رعاية الأمومة غير الكافية أثناء الحمل والوضع مسؤولة إلى حد كبير عن وفاة ما يقدر عددهم بثمانية ملايين من الأجنة والأطفال حديثي الولادة في سائر انحاء العالم كل عام .

وتحدث هذه الوفيات قبل الولادة مباشرة أو أثناء الوضع أو في الأسبوع الأول من الولادة كذلك يتأثر بقاء الأطفال الأكبر سنا على قيد الحياة بوفاة أمهاتهم وذلك ما أثبتته بعض الأبحاث والدراسات فان مضاعفات الحمل والولادة تضع عبئا كبيرا على الأنظمة الصحية ، كما أن الوفيات والإصابات التي تحدث أثناء الحمل والولادة تساهم بقدر كبير في زيادة العبء الإجمالي لسوء الصحة الإنجابية ، ووفقا للدراسة حول العبء العام للمرض تمثل الأسباب المتعلقة بالأمهات(٥٠٪)من عبء ضعف الصحة الإنجابية حالة من الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد عدم وجود المرض أو الوهن في كافة الأمور المتصلة بالجهاز الإنجابي ووظائفه وعملياته .

بشرى احمد مشورة

اتجاهات الخصوبة

أمين عبدالله ابراهيم

تبلغ الخصوبة أعلى درجاتها في أشد البلدان وبين الفقراء في هذه البلدان فنواحي القصور في الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات _ لاسيما للمرأة – تسهم في الفقر في هذه البلدان ، وخدمات الصحة الإنجابية لا تستطيع أن تفي حتى بالاحتياجات الحالية للمرأة التي تريد أن تمنع "تنظم" الحمل أو تؤخره،من المتوقع أن يزيد الطلب على هذه الخدمات بسرعة في غضون السنوات الـ(15) المقبلة . كما أن معدل الوفيات النفاسية مرتفع ومعدلات استخدام وسائل منع الحمل منخفضة (إذ كثير ما تكون أقل من 155 من جميع الأزواج)

وهذه البلدان من بين أشد البلدان تعرضا لتحديات تدهور التربة والمياه ، وأشدها معاناة من العجز الغذائي . وفي بعض المناطق الغنية ايكولوجيا ولكن الهشة ، المعروفة عن المتوسط العالمي البالغ 1.35 سنويا وازدياد الطلب من المناطق الأكثر وفرة يزيد من الضغوط على الموارد الطبيعية في هذه النظم الايكولوجية .

والنبأ السار هو الخصوبة في البلدان النامية ككل قد انخفضت إلى ما يقل قليلاً عن ثلاثة أطفال لكل امرأة ، أي ما يمثل نصف ما كانت عليه في سنة 1969م ، ومن المتوقع أن تنخفض أكثر من ذلك ،بحيث تصل إلى (2.17)طفل لكل امرأة بحلول الفترة من 2050-2045م . وفي الوقت نفسه ارتفع المتوسط العالمي للعمر المتوقع إلى66 سنة بعد أن كان 46 سنة في عام 1950م ، وأصبح الناس أوفر صحة طيلة عمرهم مما كانوا علية في أي وقت سابق على مدار التاريخ ، وذلك خارج نطاق المناطق المنكوبة أشد نكبة بفيروس نقص المناعة البشرية (الايدز) حيت أن جائحة الايدز ستكون لها آثار ديموغرافية شديدة ، فبحلول سنة 2015م سيبلغ متوسط العمر المتوقع في أشد البلدان تأثيرا بتلك الجائحة 60 سنة ، أي ما يقل بخمس عما كان سيصبح في حالة عدم وجود الايدز .

وفى بعض البلدان ، ومن بينها المكسيك وأجزاء من جنوب شرق آسيا ، انخفضت الخصوبة انخفاضا شديدا على مدى الجيل السابق ، مما اوجد مزية ديمغرافية تتمثل في وجود جيل كبير ممن تتراوح أعمارهم بين(15و 24)سنة جاهز للانضمام إلى القوى العاملة ، دون الضغط الذي يمثله وجود جيل كبير بنفس القدر من الأطفال وراءه . وهذه البلدان يمكن أيضا أن تتوقع جيلاً يتزايد بسرعة من المسنين ، ولكن المزية الديمغرافية تتيح فرصة لتلبية احتياجاته ، أما البلدان التي مازالت فيها الخصوبة مرتفعة ويتزايد فيها متوسط العمر المتوقع فلا تتاح لها تلك الفرصة .

وعالميا نجد أن هناك ما يناهز مليار شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين (15و24)سنة . وفى البلدان الصناعية تبلغ الخصوبة 1.6 طفل لكل امرأة ، وهو ما يقل عن مستوى الإحلال . وسكان تلك البلدان يشيخون بسرعة ، وفى بعض البلدان قد تنكمش فيها أعداد السكان بالفعل مالم تكملهم أعداد من المهاجرين من الخارج والاتجاه إلى الانخفاض في الخصوبة اتجاه مؤكد إلى حد كبير ، غير أن الدراسات التي أجريت مؤخرا في المملكة المتحدة تبين أن حجم بعض الأسر المنخفضة الدخل اقل مما يريده الوالدان .

أن التدابير الرامية إلى الاقتصاد في استخدام الطاقة وكبح التلوث والحد من الطلب على الموارد الطبيعية ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة في المستقبل ، وتلتزم أيضا تدابير موازية لتثبيت النمو السكاني العالمي ، ومسالة ما إذا كان سكان العالم في سنة 2050م سيبلغ عددهم 10.9 بلايين نسمة وهو الإسقاط المنخفض ، أو سيبلغ عددهم(9.3) بلايين نسمة وهو الإسقاط الوسيط ، وهي مسالة تتوقف على الخيارات والالتزامات في السنوات المقبلة . وثمة اجراءان رئيسيان هما :

أولا:كفالة أن يصبح الحق في التعليم والصحة ، بما فيها الصحة الإنجابية ، حقيقة واقعة بالنسبة لجميع النساء.

ثانيا:وضع نهاية للفقر المدقع الذي يعانى منه(1.2)بليون نسمة . يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا ، وهذان الهدفان مترابطان وثيقا لان الإناث يشكلن معظم من يعانون من الفقر المدقع ، ومن ثم فان التحرك صوب بلوغ احدهما يعزز الآخر .

المصدر : حالة سكان العالم 2001م

اختتام دورة تدريبيه خاصة برفع الوعي بقضايا السكان والصحة الإنجابية للإعلاميين في تعز

□ تعز / نعائم خالد

أوضح الدكتور عبد الناصر الكباب مدير عام مكتب الصحة في المحافظة بتصريح لصحيفة 14أكتوبر بأن الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس وخصوصا وأنها استهدفت فئة مثقفة ولها أثرها على المجتمع المحيط بها وأشار إلى دور شريحة الصحافة والمذيعين بأنهم الشريحة التي يعتمد عليها في نشر رسالة بدون خوف أو توجس من خلط المواضيع الصحية في بعضها لأنهم وبحكم عملهم واطلاعهم في جميع المجالات التي يطرح من خلال الواقع المعاش ويتناولونها بشكل مقالة أو استطلاع أو تحقيق مؤكدا بان الدورة ناقشت العديد من المشاكل السكانية والصحية والإنجابية ونظرة الإسلام إلى تنظيم الأسرة ورفع مستوى الإعلاميين في طرح المواضيع الايجابية.

جاء ذلك خلال اختتام الدورة التدريبية الخاصة برفع الوعي بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وقضايا الشباب والمرأة بالإعلاميين والتي نظمها البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني بوزارة الإعلام وبالتعاون مع برنامج دعم قطاع الصحة والسكان بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وشارك فيها (35) إعلاميا وإعلامية يمثلون وسائل الإعلام المرئية والمسموعة واستمرت ثلاث أيام تلقى فيها المشاركين العديد من المحاضرات عن إستراتيجية الإعلام والاتصال .

وقد حضر الاختتام الأخت / شادية قاسم قاسم مسئولة النشاط السكاني للحلقة التدريبية والأخ / عزيز عبد المجيد منسق البرنامج للإعلام والاتصال السكاني والدكتور / عبد السلام الضراسي مدير مستشفى الجمهوري العام بتعز.

تواصل الدورة التدريبية حول نظام معلومات التنمية في محافظة الحديدة

□ الحديدة / سبأ :

تتواصل في محافظة الحديدة دورة تدريبية للمختصين في مجال المعلومات للتدريب على نظام معلومات التنمية بالمحافظة والتي ينظمها الجهاز المركزي للإحصاء على مدى أربعة أيام بالتعاون مع منظمة اليونيسيف بمشاركة 50 مشارك ومشاركه من مختلف الجهات المختصة .

وفي حفل الافتتاح ألدوره ألقى محافظ محافظة الحديدة محمد صالح شملان كلمة أشار فيها إلى أهمية الدورة كونها تضيف معلومات جديدة للنظام المتعلق بقاعدة البيانات المعلوماتية في مجال التنمية الذي بدأ تطبيقه بمركز المعلومات بالمحافظة وبعض المكاتب.

وأكد ضرورة إعداد المعومات لتكون سهلة وميسرة لأعداد البرامج والخطط المستقبلية والدراسات لتوفير المعلومات للمشاريع مشيرا الى ضرورة خروج المشاركين بنتائج جيده لخدمة التنمية.

وألقى مدير عام الجهاز المركزي للإحصاء عبد القادر الزر يقي و مدير فرع منظمة اليونيسيف بالمحافظة الدكتور خالد الشيباني كلمتين أشارتا إلي أهداف الدورة وأثرها في تطوير نظام المعلومات وأهمية مركز المعلومات وخطواته الحثيثة التي تساعد في عملية التخطيط من اجل رفع معدلات التنمية في القطاعات المختلفة بالمحافظة مستعرضين الجهود التي بذلت لإنشاء مركز معلومات.

حضر الدورة مدير عام المعهد الوطني للعلوم الإدارية علي عبدالله فكري وعدد من المسئولين من الجهات ذات الاختصاص.

الأمين العام لجمعية المنشآت الطبية:

القطاع الخاص شريك أساسي في تقديم الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

صنعاء/ شوقي أحمد علي

أوضح الدكتور / قحطان الزبيدي أمين عام جمعية المنشآت الطبية الخاصة مدير عام مستشفى المرأة والطفل التخصصي أن القطاع الطبي الخاص يلعب دوراً هاماً كشريك في تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتحسين نوعية الخدمات الصحية بشكل عام والإسهام في دعم جهود التنمية الصحية وتوسيع نطاق الخدمات لتكون متاحة وسهلة المنال لمختلف شرائح المجتمع، مشيراً إلى أن الخدمات التي تقدمها المرافق الصحية الخاصة تغطي أكثر من (70%)من الحالات المرضية في بلادنا.

وقال إن المرافق الصحية الخاصة تسهم بشكل كبير في توسيع نطاق تقديم الخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من أجل رفع الوعي الصحي والسكاني في أوساط المجتمع بأهميتها والوصول إلى ممارسة سلوك إنجابي سليم ومعدل خصوبة يعادل ما هو متاح من الخدمات والموارد الطبيعية والاقتصادية.

وأوضح في تصريح له بأن تعزيز دور القطاع الخاص وإقامة شراكة فعالة لتحسين تلك الخدمات وتشجيع القطاع الطبي الخاص ودعمه في تقديم الخدمة مهم جداً لأننا نكمل الوزارة في الخدمات الطبية وتحسينها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وإيصال الخدمة إلى مختلف الشرائح المجتمعية.

ولفت إلى أننا في القطاع على استعداد كامل لفتح مراكز لتنمية الأسرة وتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وغيرها من الخدمات الطبية المتعلقة بالأم والطفل ومختلف القضايا السكانية على أن تبدي الوزارة والجهات المعنية ذات العلاقة استعدادها لتقديم الدعم والتعاون من أجل إنجاح المشروع الهادف إلى رفع مستوى تقديم تلك الخدمات وزيادة استخدامها في أوساط المجتمع.

وأشار في ختام تصريحه.. إلى أن القطاع الطبي الخاص يعمل بكل جهد للتنسيق مع وزارة الصحة والسكان الخاصة بتنظيم الأسرة وتوفيرها حتى تكون في متناول الجميع حيث أن الخدمات الحالية التي تقدم في المرافق الخاصة تقوم بشرائها من السوق وتقدم مقابل أجور مناسبة للمترددات على المرافق ونأمل أن تولينا الوزارة الاهتمام في هذا الجانب من أجل الإسهام بفاعلية في تقديم الخدمة كشركاء أساسين في الجانب الصحي والعمل السكاني بشكل عام.

عزيزي الأب.. عزيزتي الام:

يتعرض الطفل في الشارع للعمل في أعمال مضره جسديا ونفسيا وقد تسبب له عاهات